

329105 - حول حديث دعاء السوق ، وهل في الجنة ألف ألف درجة ؟

السؤال

قرأت مؤخرًا حديث : (مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ) ، وقرأت في مكان آخر إذا قرأ أحد الدعاء المذكور أعلاه بعد الفجر عشر مرات سيرفع عشر درجات في الجنة، فأيهما أصح؟ وهل في الجنة مليون درجة؟

ملخص الإجابة

حديث : (مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ) مختلف في صحته ، والراجح أنه ضعيف لا يصح

الإجابة المفصلة

أولاً:

حديث : «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ» رواه الترمذي (3428) وقال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وهو حديث مختلف في صحته ، والراجح أنه ضعيف لا يصح ؛ وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم : (223533).

ثانياً:

جاء عن أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ تَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْتَبِعْ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشُّرْكَ بِاللَّهِ » أخرجه الترمذي في

“سننه” (3474) وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وأخرجه أحمد في “المسند” مرسلا (17990) ، وأخرجه غيرهما .

ومدار إسناده روايات هذا الحديث على شهر بن حوشب ، وأهل التحقيق ممن سبر أحاديث شهر ، يرون أنه يكثر الوهم والخطأ في حديثه ، فلذا لا يبلغ أن يعتد بأحاديثه التي يتفرد بروايتها ، ولم يشاركه فيها غيره .

قال الحاكم أبو أحمد: “ ليس بالقوى عندهم ” .

وقال ابن عدي: “ وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، وشهر ليس بالقوى في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به ” .

وقال البيهقي : “ ضعيف ” . وقال ابن حزم : “ ساقط ” .

وينظر: “تهذيب التهذيب” (4 / 371).

وقال ابن رجب : “ شهر بن حوشب ، مختلف فيه ، وهو كثير الاضطراب ، وقد اختلف عليه في إسناده هذا الحديث . وقد روي نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه آخر ، كلها ضعيفة ” انتهى من “فتح الباري” لابن رجب (5 / 260).

وضعف هذا الحديث الألباني في “ضعيف الترمذي” (3474) ، إلا أنه تراجع عن تضعيفه وحسنه لغيره كما في “صحيح الترغيب” (474) و”السلسلة الصحيحة” (114).

ثالثا:

أما عدد درجات الجنة فقد سبق الكلام عنها في جواب السؤال رقم : (309602) وبيننا أن الأظهر في عدد درجات الجنة : إما أنها لا تنحصر في عدد معين ، أو أنها على عدد آيات القرآن .

والله أعلم.